

641 - حكم نقض الوضوء من مس الزوجة عمداً أو نسياناً - نور

على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول اذا حصل ان لمست او ان لمست يدي يد زوجتي عفوا او العكس فهل ينقض الوضوء ام لا نص المرأة سواء كان ذلك عمداً او لا ينبعي الوضوء على الصحيح - 00:00:00

وقد اختلف العلماء في ذلك فقال بعضهم ان مسها ينقض مطلقاً وقال بعضهم لا ينقض مطلقاً وقال بعض اهل العلم ينقض مع الشهوة وهي التلذذ بمسها ولا ينقض مس بدون ذلك. والصواب قول من قال انه لا ينقض مطلقاً. لانه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قبل بعض نسائه ثم صلى ولم - 00:00:20

الله ولان الاصل سلامة الطهارة وعدم انتقاضها الا بدليل وليس هناك دليل واضح ثابت يدل على انتقاضها لنفس المرأة وجب حينئذ ان تبقى الطهارة على حالها ولا تنتقل بمس بعدم الدليل على ذلك - 00:00:41

ما الوجود ما لوجود الدليل على ان مسها لا ينقض. ولو كان بشهوده لان القبلة في الغالب لا تكون الا عن شهوده عن تلذذ فالحاصل ان الصواب والراد من من اقوال العلماء ان مس المرأة بساواة او بغير شهوده لا ينقض الوضوء - 00:01:00

سواء كان زوجته او غير زوجته. هذا هو الصواب. واما قوله جل وعلا او لمسته بالنساء وفي قراءة ولمسته النساء فالمراد بذلك على الصحيح الجماع هذا قول ابن عباس هو جماعة من اهل العلم وهو الصواب - 00:01:16

اما قول من قال ان المراد به مس المرأة كما روى عن مسعود رضي الله عنه يعني مسها باليد فهذا مرجوح الله جل وعلا يعبر عن الجماع بالوسيس واللمس ومبشرة - 00:01:31

ثم في قوله جل وعلا ولا تباشروهن وانت اخر المساجد وقال هنا او لمسته النساء فالمراد بهن الجماع وهكذا قراءة من قرأ ولمسته قبل من قبل ان تمسوهم في طلاق غير المدخول بها فالمراد بكل الجماع - 00:01:44

هذا هو الصواب وهو الحق ان شاء الله. نعم. لكن سماحة الشيخ هناك من يقول آآ ان مثلاً تقبيل الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقال عليه لأن الرسول يستطيع - 00:02:04

ان يمسك نفسه وان لا يقع فيما يقع فيه العامة الان ليس بجهة هذا نقول ليس بشيء هو مشرعاً نعم هو المشرع عليه الصلاة والسلام ولما قيل في مثل هذا قال اني اخشاكم لله واتقاكم لله عليه الصلاة والسلام. نعم. لما سأله سائل قال له يا رسول الله قد غفر الله لك - 00:02:17

في مسائل عديدة قال اني اخشاكم لله واتقاكم الله عليه الصلاة والسلام الحاصل انه القدوة والاسوة في كل شيء عليه الصلاة والا الدليل على انه خاص به عليه الصلاة والسلام. احسنتم - 00:02:36